

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الوارد في الإطار الاستراتيجي

إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة

البند 4-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بإسهام من قادة الفريق التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات)

معلومات أساسية

[1] يتضمّن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية 2020-2030 ثمانية بنود لجدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، أو برامج عمل، منها "إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة".

[2] وقد وافقت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في دورتها السابعة عشرة (2023)، على خطة التنفيذ الشاملة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية 2020-2030، بما في ذلك ما هو مقترح من تسلسل وميزانيات (الوثيقة CPM 2023/13-01)¹.

[3] وتقدّم هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن حالة الأنشطة المتعلقة بالترخيص للكيانات من الأطراف الثالثة، وتسلّط الضوء على التغييرات في خطة التنفيذ الخاصة ببنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية.

عرض القيمة/المنافع

- [4] من المتوقع أن يؤدي برنامج عمل الاتفاقية الدولية بشأن الكيانات من الأطراف الثالثة إلى النتائج الرئيسية التالية:²
- إمكانية حصول البلدان، التي تودّ الترخيص لأطراف ثالثة بأن تنقذ مختلف إجراءات الصحة النباتية مثل المعالجة والتفتيش وتشخيص الآفات، على موارد منسّقة لدعمها في القيام بذلك على نحو فعّال، مع العمليات والضوابط الإدارية اللازمة.
 - والاضطلاع بإجراءات الصحة النباتية التي تنقذها الكيانات المرخص لها بالمعايير ومستويات أمن الصحة النباتية نفسها المعتمدة عند التنفيذ من قبل المنظمة القطرية لوقاية النباتات.

¹ الوثيقة CPM23/13-01: <https://www.ippc.int/en/publications/91889/>

² الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030: <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb3995ar>

معلومات محدّثة عن حالة التنفيذ

[5] خلال الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023)، نُقل برنامج العمل الخاص بالترخيص لكيانات من الأطراف الثالثة من وحدة وضع المعايير إلى وحدة التنفيذ والتنسيق. وأنشأت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات فريقًا تابعًا لها في مايو/أيار 2023 من أجل توجيه عمل الأمانة بشأن الترخيص للأطراف الثالثة وعمليات التدقيق في مجال الصحة النباتية.

[6] وحددت مجموعة التركيز المعنية بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي مرحلتين من الأنشطة، كما هو موضّح في الشكل 1. وإن المرحلة الأولى من برنامج العمل بشأن الترخيص لكيانات من الأطراف الثالثة هي حاليًا قيد التنفيذ. وأدرج الدليلان التاليان للاتفاقية الدولية في قائمة "مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات"،⁴ وسيتم إعدادهما خلال المرحلة الأولى من أجل توفير التوجيهات اللازمة لدعم هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية:

- الترخيص لكيانات للاضطلاع بإجراءات الصحة النباتية⁵ (2018-040)
- عمليات التدقيق في مجال الصحة النباتية (2021-009)

[7] وأقرت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أن كلا الموضوعين يشكّلان أولوية قصوى وأن التوجيهات بشأن الترخيص هي بند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية. وأقر أعضاء اللجنة بالارتباط الوثيق القائم بين هذين الموضوعين، وأوصوا بضرورة تنسيق عملية إعداد هذين الدليلين من أجل ضمان تكامل المحتوى دون حدوث تداخل لا لزوم له. واعتبروا أن التوجيهات بشأن عمليات التدقيق في مجال الصحة النباتية أمر أساسي للترخيص لكيانات من الأطراف الثالثة، وأنه ينبغي البدء في إعداد الدليل المتعلق بعمليات التدقيق قبل الدليل الخاص بالترخيص. ووافقت اللجنة على أن العمل لإعداد هذا الدليل ينبغي أن يبدأ في عام 2024، إذا سمحت موارد الأمانة بذلك.⁶

[8] وأوصت اللجنة بالبدء في إعداد دليل الاتفاقية الدولية، "الترخيص لكيانات للاضطلاع بإجراءات الصحة النباتية (2018-040)"، بعد العمل لإعداد الدليل بشأن عمليات التدقيق،⁷ وعندما تكون الموارد المالية وموارد الأمانة متاحة للقيام بهذا العمل. وهذا يعني أنه من غير المرجّح أن يبدأ العمل لإعداد الدليل المتعلق بالترخيص قبل عام 2025، وأن هذا العمل يتوقف على موارد الأمانة. وبالتالي، قد يؤدي ذلك إلى تأخير في تحديد النطاق والتخطيط للمرحلة الثانية من برنامج العمل.

³ الفريق التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالترخيص لكيانات من الأطراف الثالثة: <https://www.ippc.int/en/publications/92982/>

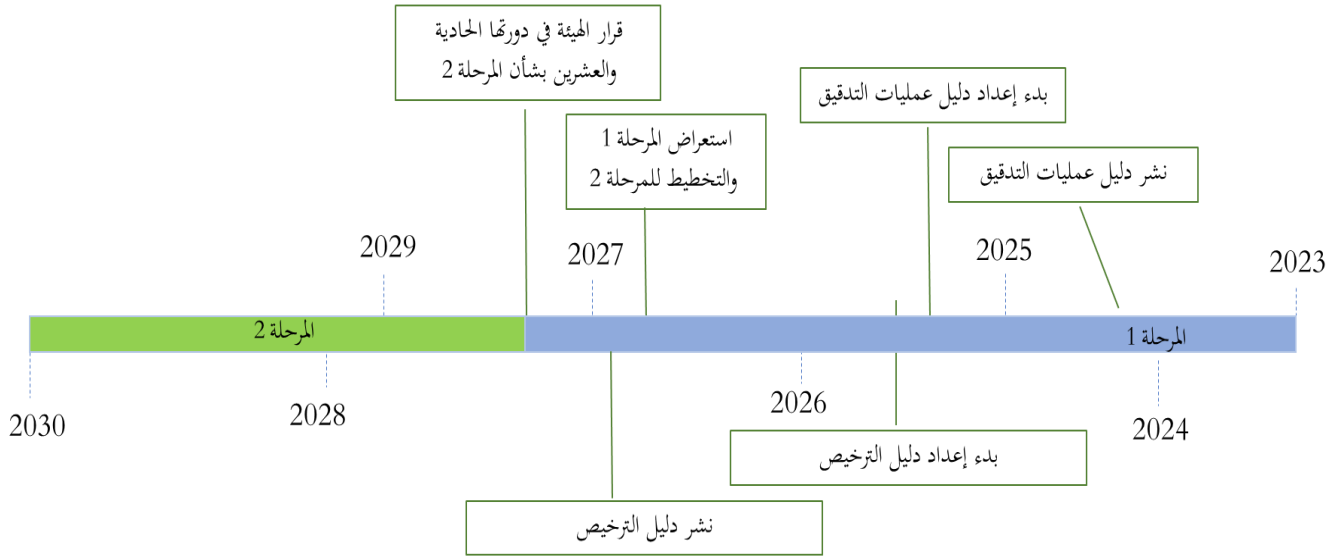
⁴ قائمة بمواضيع التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/list-topics-ippc-implementation/list>

⁵ المواصفة المعتمدة: <https://www.ippc.int/en/publications/91844/>

⁶ تقرير اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، نوفمبر/تشرين الثاني 2023: <https://www.ippc.int/en/publications/92981/>

⁷ تقرير اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، نوفمبر/تشرين الثاني 2023: <https://www.ippc.int/en/publications/92981/>

[9] ويوضّح الشكل 1 الجدول الزمني المنقّح لإعداد الدليلين وسائر الأنشطة المتعلقة بهذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية. وبعد نشر الدليلين، سيستعرض الفريق التابع للجنة العمل المنجز خلال المرحلة الأولى، وسيبدأ في تحديد النطاق والتخطيط للمرحلة الثانية. وستُعرض نتائج هذا الاستعراض وتوصيات الفريق التابع للجنة بشأن برنامج عمل المرحلة الثانية على الهيئة في دورتها الحادية والعشرين (2027)، بدلاً من الدورة العشرين (2026). وسيطلب من الهيئة أن تقرّر ما إن كانت هناك حاجة إلى مزيد من العمل القائم على المشروع (المرحلة 2)، أو ما إن كان ينبغي تعليق هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، أو إيقافه.



الشكل 1- الجدول الزمني المنقّح لأنشطة برنامج العمل الخاص بالكيانات من الأطراف الثالثة (2023-2030)

قدّمت كندا موارد مالية لدعم إعداد دليل عمليات التدقيق في مجال الصحة النباتية (2021-2009). ومع ذلك، هناك حاجة إلى موارد مالية من أجل دعم إعداد دليل الاتفاقية الدولية بشأن الترخيص للكيانات للاضطلاع بإجراءات الصحة النباتية (2018-040). وسيتمتع كذلك توفير التمويل لتنفيذ أنشطة إضافية لازمة خلال المرحلة الثانية، مثل إعداد مواد إضافية لتنمية القدرات والتواصل والدعوة.

[10] وإنّ الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدّثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة؛
- (2) والإحاطة علمًا بتنقيح الجدول الزمني لأنشطة برنامج عمل الاتفاقية الدولية بخصوص إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة.